

بهذا الامور الخاق ❊ فالنعيته في ادراكه اضاءة واشراق
من تصفح الابتدآت والاجوب ❊ وتلح المناهج المستصعبه
واعتبار الاحوال وتمييزها ❊ ومناسبة المقامات
من المقالات بمشبهها ووجيزها ❊ والفرق بين جواهر
العبارات واعراضها وصفها وابرزها ❊ وهو مجبول
ومفتور على الحال الماثور ❊ ويده زمان المنظوم
والشجار المنثور ❊ وسبق في غايات المفخر فانها متهللا
وتأخرت البروق مسرعه ❊ وعلا في سماء المعالي حتى استقلت
عن محل رتبته الكواكب المترفعه ❊ وكشف الصباح
لبشروجه وبهرج ❊ وشرع ذهنه في السفاء فكانه بحر يتبوج
او زبيق يتزجج ❊ ونصرا لكرم ولا ينكره ذلك وهو من
الانصار في الخزج ❊ وجمع شتات المحاسن في الذرة
منها عن دأبرته مخرج ❊ اما الكرم في المسالك
حاتم بن عليا ❊ ورفوع جعفر بن يحيى ❊ واما الادب
فصاحب الذخيرة اسنطى ❊ وواضع النعمة تركها

وذهب الى اهله يتطلى ❊ هذا ولا يفوت كماله
صفة حمد ❊ ولا يقع الوهم على مساعي معاليه
بالخطا ولا بالعمد ❊ كان المجد وقف عليه واقصر
او كان له طريق الى العلياء مختصر ❊ فوايد انعماته
خافقه العكم ❊ شاهد بها في المدواة ولسان
الثقلم ❊ ولا سارا الا بسط كفه في البذل الذي
شعب صدر الكرم وراب ❊ ولا ورت المعال
الاباعه ولو شاء لادلى اليها بابل نعم واخواب ❊ لاسيما
هذا المشار اليه ❊ فقد تقرب الى القلوب ❊ والى
ارباب الاحوال القلوب ❊ فلما رايت هن
الكلمات منسجحة فيه متمكنة ❊ لا بتقليد عن
غيره ولا مسكنة ❊ فازدت ان امدح من
اوصافه نبذة قليلة ❊ وأبين من بعض كماله الذي
هو جار فيه جرى الماء في الجميلة ❊ وأسأل الله الكريم
رب العرش العظيم ❊ ان يجعل نظره ما كان به الثواب أمولا